دراسة فی بعض الألفاظ الفارسية المعرّبة فی لسان العرب لابن منظور

رمضان رضائی*
پری‌ناز علی أکبری**

الملخص

إن لكل أمة ما تفاخر به، وهذا حال العرب الذين اعتزوا بلغتهم واشتهروا ببلاغتهم وفصاحتهم وحافظوا على لغتهم أشد الاحتفاظ إذ كانوا يرسلون أبنائهم إلى البادية ليحافظوا على عربية لسانهم، ومع ذلک فقد وجدنا فی ألفاظهم ما كان معرّباً ودخيلاً، ومن هنا كان اختيارنا لموضوع الألفاظ المعرّبة فی كتاب لسان العرب. فتناولنا هذا الكتاب بالبحث والاستقراء واخترنا فيها بعض ألفاظ معرّبة ودخيلة فارسية ثم بيان معناها وحكمُها. وحاولنا إرجاع كل لفظة إلى لغتها التی جاءت منها مع بيان معناها فی تلک اللغة وما كان ذلک إلا كشفنا عن أثر اللغات الأعجمية فی اللغة العربية ومدى تأثرها بها.

الكلمات الدليلية: لسان العرب، ابن منظور، الألفاظ الفارسية، المعرّب.

*. عضو هيئة التدريس فی جامعة آزاد الاسلامية فی تبريز _ أستاذ مساعد.
**. خريجة جامعة آزاد الإسلامية فی تبريز.
drr_rezaei@yahoo.com

تاريخ الوصول: ١٣٨٩/٤/١٩هـ. ش
تاريخ القبول: ١٣٨٩/١٠/٥هـ. ش

المقدمة

التعريب وسيلة من وسائل اتساع اللغة ونموها، فضلاً عن الاشتقاق والنحت وغيرها، وقد سماه أغلب المحدثين الاقتراض بعده «ظاهرة من ظواهر التقاء اللغات وتأثير بعضها فی بعض.» (المبارک، ۱۹۶۸م: ۲۹۲) فاللغة الحية بطبيعتها تتفاعل مع غيرها من اللغات فتعطی وتأخذ، ومن هذا المنطلق فإن وجود الألفاظ المعرّبة فی اللغة أمر حتمی مسلم به. (ارحيم هبو، ۱۹۹۰م: ۸۹-۹۰)

والتعريب لغة من عَرُب عرابة، وما سمعت اعرب من كلامية، وهو من العرب والعاربة وهم الصّرحاء، وفلان من المستعربة وهم الدخلاء فيهم، وعرّب عن صاحبه تعريباً إذا تكلم عنه واحتج له. (الزمخشری، لاتا: ۴۱۳) أما اصلاحاً: فهو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان فی غير لغتها. (السيوطی، ۱۹۵۸م، ج۱: ۲۶۸)

والتعريب كما يدلّ من اسمه، اقتباس كلمة من لسان أعجمی وإدخالها فی اللسان العربی وقد جری سيبويه على تسمية إعراباً كما سمی الخفاجی وغيره الكلمات المعرّبة بالدخيل. (المصدر نفسه: ۹۰)

ولم يخرج القدماء عن هذا المعنى للتعريب، بل كانت أقوالهم وآراءهم عن المعرّب تدور فی الفلک نفسه، فمنهم من عرفه بقوله: «هو ما تكلمت به العرب من كلام الأعجمی، ونطق به القرآن الكريم، وورد فی أخبار الرسول والصحابة والتابعين أجمعين، وذكرته العرب فی أشعارها وأخبارها.» (الجواليقی، ۱۹۶۹م: ۵۱)

وصاحب المصباح المنير يذهب إلى أن المعرّب هو «ما بلغته العرب من العجم نكرة نحو إبْرَيْسَم، ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حملوه عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به، كما تلقوه وربما تلعبوا به فاشتقوا منه.» (الفيومی، ۱۹۹۳م، ج۲: ۴۰)

ولابد من الإشارة إلى ما ذكره السيوطی عن المعرّب باعتباره واحداً من أكثر الذين كتبوا فی هذا الموضوع، فلقد أفرد له كتبا كالمتوكلی والمهذب، فضلاً عن ذكره إياه بوصفه بابا من أبواب كتب أخرى كالإتقان والمزهر، وقد ذكر فی المزهر أن المعرّب:

«هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان فی غير لغتها.» (السيوطی، ۱۹۵۸م، ج۱: ۲۶۸)

إنّ تغيير بعض أصوات الألفاظ الأعجمية عند تعريبها عن طريق حذف ما ليس من أصوات العربية أو إلحاق وزن اللفظ بإحدى أوزانها لا يبعد أن يكون تهذيباً له وتشذيباً، وهو أمر لابد منه لأن العربية «لغة ذات نظام منسجم متماسک يشد بعضه بعضاً، تجری فيها الألفاظ على نسق خاص فی حروفها وأصواتها، وفی مادتها وتركيبها، وفی هيأتها وبنائها.» (المبارک، ۱۹۶۸م: ۲۹۲) وهی تختلف عن سائر الألسن الأخرى.

ولم يخرج المحدثون كذلک عن معنى مصطلح المعرّب الذی جاء به القدامى ولكنهم رَسَموا حدّاً فاصلاً بينه وبين الدّخيل، وهذا ما لم يشر إليه القدامى لأنهم استعملوا المعرّب والدخيل للمعنى نفسه، وهو عين ما فعله عبد القادر المغربی حين قال: المعرّب يسمى أيضا الدخيل. (المغربی، ۱۹۰۸م: ۲۶) واللفظ الأعجمی إذا لم يعرب لايمكن أن يطلق عليه مصطلح معرّب بل يسمى حينئذ دخيلاً، أما عندما يُورد المعجميون لفظاً أعجمياً فقد خضع للتعريب، فإنهم يذكرون أصله اللغوی مشفوعاً بمصطلح معرّب، فيقولون فارسی معرّب أو رومی معرّب أو نبطی معرّب، أو قد يسكتون عن بيان أصله فی لغات العجم لعدم وقوفهم عليه فيقولون أعجمی معرّب. (عبد التواب، ۱۹۸۳م: ۳۱۴) و خلاصة ذلک: أيما لفظة أعجمية وقعت للعرب فعّربُوها بألسنتهم وحّولوها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظهم، تصبح عربية فتجرى عليها القواعد والأحكام نفسها التی تجرى على الألفاظ العربية فتلحق علامات الإعراب أخرها إلا أن تُمنع الصرف لعلميتها، وتُعرّف بالألف واللام وتضاف ويضاف إليها، وتثنى وتجمع، وتذكر وتؤنث، فضلا عن تصرفها وإعمال الاشتقاق فی بنيتها. (المغربی، ۱۹۰۸م: ۷۶-۷۷)

ودلائل التمييز بين الألفاظ المعرّبة والعربية فهی كثيرة أبرزها: (كمال باشا زاده، ۱۹۸۳م: ۲۶)

۱. النقل: أی أن ينقل اللفظ إلينا عن طريق أحد أئمة اللغة العربية أن اللفظ أعجمی معرّب.

٢. خروج وزن اللفظ عن أوزان الأسماء العربية نحو إبْرَيْسم على وزن إفعيلل.

٣. أن يكون أوله نوناً ثم راءً نحو – نرجس – فإنّ ذلک لايكون فی كلمة عربية.

٤. أن يكون آخره زاياً بعد دالٍ، نحو – مهندز – فإن ذلک لا يكون فی كلمة عربية، ولهذا صارت فی اللسان العربی مهندس.

٥. أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو الصّوْلجان والجصّ.

٦. اجتماع القاف والجيم فی كلمة واحدة، نحو قيج بمعنى الحجل وهو فارسی معرّب.

٧. أن يكون رباعياً أو خماسياً عارياً عن حروف الذّلاقة وهی الباء والراء والفاء واللام والميم والنون، فإنه متى كان عربياً فلابد أن يكون فيه شیء منها سَفَرْجل. (أدی شير، ١٩٠٨م: ١٥١)

وقد اقتضت الضرورة المنهجية لهذا البحث توضيح مصطلحی (المعرّب والأعجمی) واللذان إن بدوا مترادفين فی دلالتهما، لكن ثمة فروقات دقيقة بينهما، إذ إن لفظ الأعجمی مشتق من عجم، والعجم الذين ليسوا من العرب كأنهم لم يفهموا عنهم فسمّوهم عجماً، وعلى هذا فإن الأعجمی يشمل ما ليس بعربی من الألفاظ سواء استعمله العرب أم لم يستعملوه، فإذا استعملوه دون تغيير فی بنيته وأصواته، فإنه يسمی دخيلاً أو أعجمياً. (الزيدی، ١٩٨٧م: ٣١٣)

أما المعرّب فإن الجوهری فی الصحاح (الجوهری، ١٩٨٤م، ج١: ١٧٩) قد عّرفه تعريفاً دقيقاً وميّزه من الأعجمی والدخيل إذ قال: «تعريب الاسم الأعجمی: إن تتفّوه به العرب على منهاجها تقول: عَرّبْتُه وأعْرَبْتُه.»

وفی النهاية عندما تدخل كلمة أجنبية فی العربية وتجری على الألسن تطرأ عليها استبدالات فونطيقية عديدة. مثلا كلمة «پارادئيز» تتحول إلى فردوس، وكلمة «كوشک» تتغير إلى جوسق، ثم تكتب الكلمة فی شكلها الجديد وتحتل مكانها الخاص فی المعاجم، و هكذا تتم عملية التعريب. (آذرنوش، ١٣٨٥ش: ١٦٤)

ويتناول هذا البحث ذكر بعض ما ورد فی معجم لسان العرب لابن منظور ،من الدخيل

والمعرّبات الفارسية ومن الألفاظ الأعجمية سواء كانت مستعملة فی كلام العرب وهی الألفاظ المعرّبة والدخيّلة، أم لم تكن كذلک، وهی الألفاظ المنسوبة إلی أصولها الأجنبية من غير استعمال فی العربية، وقد اقتضی عرض هذه الألفاظ أن تكون كما وردت فی لسان العرب ،ورتبتها حسب هذه الصيغ .وفيما ياتی ذكر بعض الألفاظ التی وردت معرّبة فارسية فی معجم لسان العرب:

١. باج: ذكر ابن منظور فی هذا الباب ما ورد فی الصحاح وقال: قال الجوهری: قولهم اجعلْ الباجات باجاً واحداً أی ضرباً واحداً ولوناً واحداً، وهو معرّب وأصله بالفارسية بَاهَا أی ألوان الأطعمة. وجاء فی فرهنگ فارسی: بها: (قيمت، ارزش) السعر والقيمة. (معين، لاتا، ج١: ٦٠٨)

٢. البُخْتُ: الجد. يقال: رجل بخت، أی: ذو جدّ، والمبخوت: المجدود، وتجمُع علی بُخْتٍ وبخاتی. (لسان العرب: مادة بخت) قال ابن دريد: ولا أحسبُه فصيحاً. وقد وافقه الأزهری بقوله: لا أدری أعربی أم لا! (الصحاح: مادة بخت) قال معين: بخت: الحظ (إقبال) من اللغة الفهلوية. (معين، لاتا، ج١: ٤٧٤) وذكر له معان أخری. قال السيد أدّی شير فی كتاب الألفاظ الفارسية المعرّبة: البخت معرّب وكلمة البخت فی الكردية والتركية المأخوذة منها. (أدّی شير، ١٣٨٦ش: ٢٩) وأيضاً أشار بهزادی فی كتابه إلی أصله الفارسی. (بهزادی، ١٣٦٩ش: ٣١٨)

٣. البُدُّ: بيت فيه أَصنام وتصاوير، وهو إعراب بُت بالفارسية. (لسان العرب: مادة بدد) قال: لقد علمَتْ تكاترَةُ ابنِ تِيرِی، غَداةَ البُدِّ، أَنی هِبْرِزِیُّ، وقال ابن دريد: البُدُّ الصنم نفسه الذی يعبد، لاأَصل له فی اللغة، فارسی معرّب. وقال معين: التمثال الذی صنع من الحجر أو الخشب و أيضاً يقال للمحبوبة البت. (معين، لاتا، ج١: ٤٧١)

٤. الباذِقُ والباذَقُ: الخمر الأَحمر. ورجل حاذِقٌ باذِق: اتباع. (لسان العرب: مادة بذق) وسئل ابن عباس عن الباذِقِ فقال: سبقَ محمد الباذِقَ، وما أسكر فهو حرام؛ قال أبو عبيد: الباذِقُ والباذَق كلمة فارسية عُرِّبت فلم نعرفها؛ قال ابن الأثير: وهو تعريب باذه، وهو اسم الخمر بالفارسية. أظن أنه تركية ومعناه التزيين والحمرة ولاأصل له فی

الفارسية. وجاء فی فرهنگ جامع: التزيين: البزک (bezek). (صالحپور، ۱۳۷۰ش، ج۱: ۷۲) بزک = بازاک ترکية ومعناه التزيين. (بهزادی: ۳۲۴)

۵. البَرازِيقُ: الجماعات، وفی المحکم: جَماعاتُ الناس، وقيل: جماعات الخيل، وقيل: هم الفُرسان، واحدهم بِرْزِيق، فارسی معرّب، وقد تحذف الياء فی الجمع؛ قال عُمارة:

أرْض بهـا الثِّيـرانُ کالبَرازِقِ، کأنمـا يَمْشِـينَ فـی اليَلامِقِ

برزه و ورزه: البقر أو قطيع من البقر أصله بالفهلوية ورزا (گاو نر). (معين، لاتا، ج۴: ۵۰۰۲)

۶. البَرَقُ: الحَمَلُ، فارسیّ معرّب، وجمعه أبْراقٌ وبِرْقانٌ وبُرقان. البرق، بفتح الباء والراء: الحمَل، وهو تعريب بَرَهْ بالفارسية. (لسان العرب: مادة برق) بره: الحَمَل. (معين، لاتا، ج۱: ۵۱۶) وضبط ذيل هذه المادة الإبريق: والإبْرِيقُ: إناء، وجمعه أبارِيقُ، فارسی معرّب؛ قال معين: إبريق معرّب آبريز. (معين، لاتا، ج۱: ۱۲۵) قال ابن برى: شاهده قول عدیّ بن زيد:

ودَعا بالصَّبُوحِ، يوماً، فجاءَتْ قَيْنـةٌ فـی يَمينِهـا إبْرِيـقُ

۷. البَنْدُ: العَلَمُ الکبير معروف، فارسی معرّب. (لسان العرب: مادة بند) قال الشاعر: وأسيافُنَا، تحتَ البُنُودِ، الصَّواعِقُ. ذکر معين معان عديدة للبند الفارسية. (معين، لاتا، ج۱: ۵۸۳) وذکر أدی شير هذه الکلمة فی کتابه وأشار أن هذا اللفظ تستعمل فی التركية والکردية. (أدّی شير، ۱۳۸۶ش: ۴۴)

۸. البارِيَّةُ: فارسی معرّب، قيل: هو الطريق، وقيل: الحصير المنسوج. (لسان العرب: مادة بور) وفی الصحاح: التی من القصب. قال الأَصمعی: البورياء بالفارسية، وهو بالعربية بارِيٌّ وبورِيٌّ؛ وأنشد للعجاج يصف کناس الثور: کالخُصّ إِذْ جَلَّلَهُ البَارِيُّ. وقال معين: بوريا: أصله من اللغة الآرامية وهو الحصير المنسوج من القصب. (معين، لاتا، ج۱: ۶۰۱) وقال أدی شير: أظن أن أصله من الآرامية (بورنا) والبار مأخوذ منه. (أدّی شير، ۱۳۸۶ش: ۴۸)

٩. البَوْسُ: التقبيل، فارسی معرّب، وقد باسَه يَبُوسه. وجاء بالبَوْسِ البائِسِ أی الكثير، والشين المعجمة أَعلى. (لسان العرب: مادة بوس) وهو معروف فی الفارسية. (راجع: معين، لاتا، ج١: ٦٠٢) وأشار إليه أدی شير فی ألفاظ الفارسية المعرّبة. (أدّی شير، ١٣٨٦ش: ٤٩)

١٠. البُوصِيُّ: ضَرْبٌ من السُّفُن، فارسی معرّب؛ وقال طرفة فی معلقته:

وأتلعَ نهّــاضٌ، إذا صَعِدت به كسُــكّانِ بُوصِيٍّ بِدَجْلةَ مُصْعِد

وما ورد هذه الكلمة فی فرهنگ فارسی. أشار أدی شير فی كتابه إلى أصله الآرامية، نقلا عن يوحنّا بكستر فيو. (أدّی شير، ١٣٨٦ش: ٤٩)

١١. البالَة: القارُورة والجِرَاب، وقيل: وِعاء الطِّيب، فارسی معرّب أَصله باله. التهذيب: البالُ جمع بالة وهی الجِرَاب الضَّخْم؛ قال الجوهری: أَصله بالفارسية يله؛ قال أبو ذؤيب:

كأنَّ عليهــا بالَــةً لَطَمِيَّــةً، لها من خِلال الدَّأيَتَينِ أَرِيجُ

وما ذكر صاحب فرهنگ فارسی هذه الكلمة فی معجمه.

١٢. البهرج: الدرهمُ البَهْرَجُ: الذی فضَّته رديئة. وكلُّ ردیء من الدراهم وغيرها: بَهْرَجٌ؛ قال: وهو إِعراب نبهره، فارسی. ابن الأعرابی: البَهْرَجُ الدرهم المُبْطَلُ السِّكَّة. (لسان العرب: مادة بهرج) قال العجاج: وكانَ ما اهْتَضَّ الجِحافُ بَهْرَجا أی باطلاً. وقيل: هی كلمة هندية أصلها نَبَهْلَهْ، وهو الردیء، فنقلت إلى الفارسية فقيل نَبَهْرَهْ، ثم عُرّبت بَهْرَج. محمد المعين: نبهرج: (پول قلب، ناسره) معرّب نبهره = نبهرگ الفارسية هو كلّ ردیء من الدراهم وغيرها. (معين، لاتا، ج٤: ٤٦٦٨) فی رأی أدی شير البهرج يعنی الحظّ والنصيب وهو معرّب بهره الفارسية ونبهره معرّب بی بهره الفارسية، وكلمة نبهرج معرّب آخر له. (أدّی شير، ١٣٨٦ش: ٤٧)

١٣. جِربَّانُ الدِّرْعِ والقميص: جَيْبُه؛ وقد يقال بالضم، وهو بالفارسية كَريبان. وجِربَّانُ القَميص: لَبِنَتُهُ، فارسی معرّب. (لسان العرب: مادة جرب) جيب: گريبان و جربّان القميص. (معين، لاتا، ج١: ١٢٦٠)

١٤. جَرْبَزَ الرجلُ: ذهب أو انقبضَ. والجُرْبُزُ: الخِبُّ من الرجال، وهو دخيل. ورجل

جُرْبُزٌ، بالضم: بَيِّنُ الجَرْبَزَةِ، بالفتح، أى خَبّ، قال: وهو القُرْبُزُ أَيضاً وهما معرّبان. (لسان العرب: مادة جربز) قال معين: جربز وجربزة معرّب گربز، وهو الخدعة والمكر. (معين، لاتا، ج١: ١٢٢٣)

١٥. الجَوْسَقُ: الحِصْن، وقيل: هو شبيه بالحصن، معرّب وأَصله كُوشک بالفارسية. والجَوْسَق: القصر أيضاً؛ (لسان العرب: مادة جسق) قال ابن برى: شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بنى عدِىّ:

لعــلَّ أَميرَ المؤمنين يَسُــوءُه تَنادُمُنا فى الجَوْسَقِ المُتَهَدِّم

قال معين: جوسق: معرّب كوشک الفارسية ومعناه القصر. (معين، لاتا، ج١: ١٢٥٢)

١٦. الجُلُّ: الياسمين، وقيل: هو الورد أبيضه وأحمره وأصفره، فمنه جَبَلِىّ ومنه قَرَوِىّ، واحدته جُلَّة؛ حكاه أَبو حنيفة قال: وهو كلام فارسى، وقد دخل فى العربية. (لسان العرب: مادة جلّ) والجُلُّ الذى فى شعر الأَعشى فى قوله:

وشــاهِدُنا الجُلُّ والياســميـ ـن والمُسْــمِعاتُ بقُصَّابهــا

هو الورد، فارسى معرّب. گل: الورد. (معين، لاتا، ج٣: ٣٣٣٨)

١٧. الجلسان: وقال الليث: الجُلَّسانُ دَخِيلٌ، وهو بالفارسية كُلَّشان. غيره: والجُلَّسانُ ورد ينتف ورقه وينثر عليهم. قال: واسم الورد بالفارسية جُلْ، وقول الجوهرى: هو معرّب كُلْشان هو نثار الورد. وقال الأَخفش: الجُلَّسانُ قبة ينثر عليها الورد والريحان. (لسان العرب: مادة جربز) وأشار معين إلى هذا المعنى فى معجمه. (معين، لاتا، ج٣: ٣٣٦٩)

١٨. الجامُوسُ: نوع من البَقر، دَخيلٌ، وجمعه جَوامِيسُ، فارسى معرّب، وهو بالعجمية كَوامِيشُ. (لسان العرب: مادة جمس) قال معين: گاوميش: گاميش، أصله من الفهلوية ومعرّبه الجاموس نوع من البقر وله أضراب مختلفة. (معين، لاتا، ج٣: ٣١٨٨)

١٩. الحُبُّ: الجَرَّةُ الضَّخْمةُ. والحُبُّ: الخابِيةُ. (لسان العرب: مادة حبب) وقال ابن دريد: هو الذى يُجْعَلُ فيه الماءُ، فلم يُنَوِّعْه؛ قال: وهو فارِسىّ معرّب. وقال أبو حاتم: أَصلُه حُنْبٌ، فَعُرِّبَ. وقال محمد معين: الحب معرّب الخنب وهو الجرّة الضخمة والإناء الذى يُجْعَلُ فيه الماءُ. (معين، لاتا، ج١: ١٣٣٧)

٢٠. الخَوَرْنَقُ: نهر، والخَوَرْنق: المجلس الذی يأكل فيه الملک ويشرب، فارسی معرّب، أصله، خُرَنْكاه، وقيل: خُرَنْقاه معرّب. (لسان العرب: مادة خرنق) قال أدی شير: هو فارسی معرّب والصحيح أن أصله خورنگاه. (أدّی شير، ١٣٨٦ش: ٨٥) قال الأَعشی:

ويُجْبَى إليه السَّـيْلحون، ودُونها صَريفُونَ فی أنْهارِها، والخَوَرْنَق

قال معين: خورنق: معرّب (خورنگه وخورنگاه) وهو قصر عظيم. (معين، لاتا، ج١: ١٤٥٥)

٢١. الدَيْدَبانُ: الطَّلِيعَة وهو الشَّيِّفَةُ. قال أبو منصور: أصله دِيدَبان فغَيَّروا الحركة. أصله ديدبان فغيروا الحركة. وفی التكملة قال الأزهری: الديدبان الطليعة، فارسی معرّب وأصله ديذه بان، فلما أعرب غيرت الحركة وجعلت الذال دالاً. (لسان العرب: مادة دبب) ديدبان: الطليعة (قراول). (معين، لاتا، ج٢: ١٥٩٠)

٢٢. الدَّبْجُ: النَّقْشُ والتزيين، فارسی معرّب. ودَبَجَ الأَرضَ المطرُ يَدْبُجُها دَبْجاً: رَوَّضَها. والدِّيباجُ: ضَرْبٌ من الثياب. (لسان العرب: مادة دبج) ديپاک: من الفهلوية ومعرّبه الديباج وهو ضرب من الثياب (نوعی پارچه ابريشمی). (معين، لاتا، ج٢: ١٥٨٩)

٢٣. الدَّرْبان والدِّرْبانُ والدُّرْبانُ: البوّابُ، فارسية؛ عن كراع. والدَّرابنة: البوّابون، فارسی معرّب. (لسان العرب: مادة دربن) دربان: البوّاب. (معين، لاتا، ج٢: ١٥٠٤) الدربان فارسی معرّب. (أدّی شير، ١٣٨٦م: ٩٥) قال المثقب العبدی يصف ناقة:

فأبْقـی باطِلی والجِـدُّ منها، كـدُكّانِ الدَّرابنـةِ المَطيـنِ

٢٤. الدَّرْزُ: واحد دُرُوز الثوب ونحوه، وهو فارسی معرّب. (لسان العرب: مادة درز) وجاء فی فرهنگ فارسی: درزی أصله من اللغة الأرمينية ومعناه الخياط. (معين، لاتا، ج٢: ١٥١١) جاء فی الألفاظ الفارسية المعرّبة: درزی فارسی معرّب ومنه ما تستعمل فی الآرامية والتركية والكردية. (أدّی شير، ١٣٨٦ش: ٩٧) وأظن أنه تركية.

٢٥. الدَّوُرق: مِقدار لما يُشرب يُكتال به، فارسی معرّب. (لسان العرب: مادة درق) قال أدی شير: الدورق: كأس الخمر والكوز، معرّب دوره الفارسية. (أدّی شير، ١٣٨٦ش: ٩٦) قال معين: دورق معرّب دوره ودورة، والدوره تركية، وأصلها فی التركی دورک،

وهی مرطبان صغيرة. (معين، لاتا، ج۲: ۱۵۷۶) والدِّرَّاقُ والدِّرْياقُ والدِّرْياقةُ، كله التِّرْياق، معرّب أيضاً؛ قال رؤبة:

قد كنــتُ قَبْل الكِبَــرِ الطُّلْخَمِّ وقبْــل نَحْضِ العَضَــلِ الزِّيَمِّ

رِيقِی ودِرْياقی شِــفاء السّــمِّ

قال معين: ترياق أصله يونانی. (معين، لاتا، ج۱: ۱۰۷۵) إن صحّ هذا فهو دخل من اليونانی إلى الفارسية ومن الفارسية دخل إلى العربية.

۲۶. الدستجة، بفتح الدال وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية والجيم: الحزمة والضغث، فارسی معرّب: يقال دستجة من كذا، وجمعه الدساتج والدستيج، بكسر المثناة الفوقية: آنية تحوّل باليد، وتنقل، فارسی معرّب: دستی والدستينج. و قال معين: الدستيج معرّب دستی، وهی آنية توخذ وتستعمل باليد. (معين، لاتا، ج۲: ۱۵۳۵)

۲۷. الدُّولابُ والدَّوْلابُ، كلاهما: واحد الدَوالِيبِ. وفی المحكم: على شكل النَّاعُورةِ، يُسْتقَى به الماءُ، فارسیّ معرّب. (لسان العرب: مادة دلب) وقول مسْكِين الدارمی:

بأيديهــم مَغــارِفُ من حدِيدٍ أشَــبِّهُها مُقَيَّــرةَ الدّواليــب

الدولاب معرّب دولاب، عجلة البئر وهی مركبة من دول (سبو) وآب. (أدّی شير، ۱۳۸۶ش: ۱۰۱) دولاب: آلة يضخّ بها الماء من البئر وهی سريانية. (معين، لاتا، ج۲: ۱۵۹۰)

۲۸. الدَّلَقُ، بالتحريک: دويبَّة، فارسی معرّب. (لسان العرب: مادة دلق) دلق معرّب دله الفارسية. (معين، لاتا، ج۲: ۱۵۵۵)

۲۹. الدِّيْنَارُ: فارسی معرّب، وأصله دِنَّارٌ. (لسان العرب: مادة دنر) قال معين: دينار أصله دنار (denar) فی الفهلوية ومعناه العملة الذهبية. (معين، لاتا، ج۲: ۱۵۹۷)

۳۰. إلّادَه، معناه: إن لم يكن هذا الأَمر الآن فلا يكون بعد الآن، ولا يُدْرَى ما أَصْلُه. (لسان العرب: مادة دهده) قال الجوهری: وإنی لأَظنها فارسية، يقول: إن لم تَضْرِبْه الآن فلا تضربه أبداً، وأَنشد قول رؤبة:

فاليومَ قــد نَهْنَهَنی تَنَهْنُهی وقُــوَّلٌ: إلّا دَهٍ فــلا دَهِ

الأَزهری: قال اللیث دَهْ، کلمة کانت العرب تتکلم بها، یری الرجلُ ثأره فتقول له: یا فلان إلّا دَه، فلا دَه أی: أنک إن لم تَثْأرْ بفلان الآن لم تَثْأرْ به أبداً.

أبو زید: تقول إلاَّ دَه فلا دَه یا هذا، وذلک أن یُوتَر الرجلُ فیلقَی واترَه فیقول له بعض القوم: إن لم تضربه الآن فإنک لا تضربه؛ قال الأَزهری: هذا القول یدل علی أأن دِه فارسیة معناها الضَّرْبُ، تقول للرجل إذا أمرته بالضرب: دِهْ.

٣١. الدِّهْقانُ والدُّهقان: التاجر، فارسی معرّب. قال سیبویه: إن جعلت دِهقان من الدَّهْق لم تصرفه. (لسان العرب: مادة دهق) الدهقان معرّب دهگان ومعناه رئیس القریة واستعمل منه دهقن القوم فلانا. (أدّی شیر، ١٣٨٦ش: ٤٨) دهقان معرّب دهگان أصله من الفهلویة ومعناه مالک الأراضی ورئیس القریة. (معین، لاتا، ج٢: ١٥٨٦)

٣٢. الدِّهْلِیز: الدِّلِّیج، فارسی معرّب. والدِّهْلِیز، بالکسر: ما بین الباب والدار، فارسی معرّب، والجمع الدَّهالِیز. (لسان العرب: مادة دهلز) اللیث: دِهْلیز إعراب دالیج. قال: والدِّهْلِیز معرّب بالفارسیة دالیز ودالاز، والدِّهْلِیز. قال أدی شیر وهو یطلق علی ما بین الباب والبیت. وهو معرّب دهله: الجسر. (أدّی شیر، ١٣٨٦ش: ١٠٥) معین: دهلیز معرّب المعبر الضیق والطویل (دالان). (معین، لاتا، ج٢: ١٥٨٧)

٣٣. الدَّهْنَجُ والدُّهانِجُ: العظیم الخَلْقِ من کل شیءٍ. والدُّهانِجُ: البعیر الفالِجُ ذو السَّنامَیْنِ، فارسی معرّب. والدَّهَنَجُ، بالتحریک. قال أدی شیر: الدهنج معرّب دهنه الفارسیة وهو نوع من الحجر. (أدّی شیر، ١٣٨٦ش: ١٠٥) وذکر صاحب فرهنگ فارسی: دهنج: معرّب دهنه = دهانه. (معین، لاتا، ج٢: ١٥٨٧)

٣٤. الرَّمَقُ: القَطیعُ من الغنم. فارسی معرّب. ومن کلامهم: أَضْرَعَتِ الضَّأْنُ فرَبِّقْ رَبِّقْ، وأَضْرَعَتِ المَعز فرَمِّقْ رَمِّقْ. (لسان العرب: مادة رمق) الرمق: معرّب رمه أو رمک. (أدّی شیر، ١٣٨٦ش: ١١٣) جاء فی فرهنگ فارسی: رمه: القطیع من البقر والغنم والفرس. رمه (الرمق) أصله فهلویة، ویقال فی الفهلویة لرمه، رمگ. (معین، لاتا، ج٢: ١٦٧٥)

٣٥. زَنْمَرْدةٌ: امرأةٌ یُشْبِهُ خَلْقُها خَلْقَ الرجل، فارسی معرّب، ویروی: بزِنْمِرْدة، بکسر الزای مع المیم، ویروی: بزِمَّرْدة، بحذف النون. (لسان العرب: مادة زنم) وأنشد لأَبی

الغَطَمّش يصف امرأة:

مُنيــتُ بِزَنْمَــرْدَةٍ كالعصــا، أَلَــصَّ وأَخْبَث مــن كُنْدُشِ
تُحِبُّ النِّساء وتأْبى الرجال، وتمشى مع الأَخْبَثِ الأَطْيَشِ
لهــا وجْــهُ قِــرْدٍ إذا ازَّينَتْ ولَوْنٌ كَبَيْــضِ القَطا الأَبْرَشِ

الزنمردة معرّب زن مرد و هى المرأة التى تشبه الرجل. (أدّى شير، ۱۳۸۶ش: ۱۲۴) ما وردت هذه الكلمة فى معجم فرهنگ فارسى.

۳۶. الإِسْتارُ، بكسر الهمزة، من العدد: الأَربعة؛ قال جرير:

إِنَّ الفَــرَزْدَقَ والبَعِيثَ وأُمَّه وأبا البَعِيثِ لشَــرُّ ما إِسْتار

أى شر أربعة. قال: الإِستار رابِعُ أربعة. ورابع القوم: إِسْتَارُهُم. قال أبو سعيد: سمعت العرب تقول للأَربعة إِسْتار، لأَنه بالفارسية جهار فأَعْربوه وقالوا إِستار. (لسان العرب: مادة ستر) قال معين: إستار معرّب چهار وچهار أصله چار فهلوية. (معين، لاتا، ج۱: ۲۳۷)

۳۷. السَّوْذَق والسَّوْذَنِيق والسُّوذانِق: الصَّقر، وقيل الشاهين؛ قال لبيد:

وكأَنِّــى مُلْجِــمٌ سُــوذانِقاً أَجْدَلِيّــاً، كَرُّه غيــر وَكِلْ

والسَّوْذَق والسَّوْذَنِيق، والسين فيهما بالفتح، وربما قالوا سَيْذَنوق؛ وأنشد النضر بن الشميل:

وحادِياً كالسَّيْذَنوق الأَزْرَقِ

والسُّوذانِق، بضم السين وكسر النون. أبو عمرو: السَّوْذَق الشاهين، والسَّوْذَق السِّوار؛ وأنشد:

ترى السَّوْذَقَ الوضَّاح منها بِمِعْصَمٍ نَبِيــل، ويأبى الحَجْــلُ أن يَتَقَدَّما

ابن الأعرابى: السَّوْذَقىّ النشيط الحَذِر المحتال. والسَّذَق: ليلة الوَقود، وجميع ذلك فارسى معرّب. وقال أدى شير لعله كان معرّب كلمة سودِسون اليونانية، ولعله تصحيف من هيراكس أو هيراكيدويس بمعنى الصقر. (أدّى شير، ۱۳۸۶ش: ۱۳۳) قال معين: سودانى: معرّبه شودانيق = سوذنيق، ومعناه ضرب من الطائر. (معين، لاتا، ج۲: ۱۹۴۷)

۳۸. الصاروج: التهذیب: الصَّارُوجُ النُّورة وأخلاطُها التی تُصَرَّجُ بها النُّزُل وغیرُها، فارسی معرّب، وکذلک کل کلمة فیها صاد وجیم، لأَنهما لایجتمعان فی کلمة واحدة من کلام العرب. (لسان العرب: مادة صرج) ابن سیده: الصَّارُوج النُّورة بأخلاطها تُطْلَی بها الحیاض والحمَّامات، وهو بالفارسیة جاروف، عُرِّب فقیل: صارُوج، وربما قیل: شارُوق. وصرَّجها به: طَلاها، وربما قالوا: شرَّقه. (لسان العرب: مادة صرج) وجعله أدی شیر فی معرّباته. (أدّی شیر، ۱۳۸۶ش: ۱۵۸) قال معین: الساروج = الصاروج، معرّب سارو = چارو. (معین، لاتا، ج۲: ۱۷۹۱)

۳۹. الطَّبَرْزَذُ: السُّکَّرُ، فارسی معرّب، یرید تَبَرْزَدْ بالفارسیة. (لسان العرب: مادة طبرزد) وذکر هذا فی تاج العروس. الطبرزد: السکر یرید تَبَرْزَدْ بالفارسیة، کأنه نحت من نواحیه بالفأس. والتَّبَر: الفأس، بالفارسیة. وزد: ضرب. طَبَرْزَل وطَبَرْزَنْ لغة آخر له. (أدّی شیر، ۱۳۸۶ش: ۱۶۵) وجاء فی فرهنگ فارسی: طبرزد معرّب تبرزد وهو السکّر. (معین، لاتا، ج۱: ۱۰۲۱)

۴۰. الطَّباهجَةُ: فارسی معرّب: ضرْب من قَلیِّ اللحم. (لسان العرب: مادة طبهج) وجاء هکذا فی معجم تاج العروس. (تاج العروس: مادة طبهج) الطباهجة معرّب تباهة. (أدّی شیر، ۱۳۸۶ش: ۱۶۶) وجاء فی فرهنگ فارسی لمحمد معین: طباهجه، معرّب تباهچه، وهو ضرب من قلی اللحم. (معین، لاتا، ج۱: ۱۰۱۹)

۴۱. الطاجِنُ: المِقْلَی، وهو بالفارسیة تابه. وجاء نفس هذا المعنی فی فرهنگ فارسی. (معین، لاتا، ج۱: ۱۰۶۵) والطَّجْنُ: قَلْوُک علیه، دَخیل. (لسان العرب: مادة طجن) وقال الجوهری: الطَّیْجَنُ والطاجِنُ یُقْلی فیه، وکلاهما معرّب لأَن الطاء والجیم لایجتمعان فی أصل کلام العرب. (تاج العروس: مادة طجن)

۴۲. الطِّراز: ما ینسج من الثیاب للسلطان، فارسی أیضاً. والطِّراز: الجیّد من کل شیء. (لسان العرب: مادة طرز) وقد جاء فی الشعر العربی؛ قال حسان بن ثابت الأنصاری:

بیضُ الوُجُوه کَرِیمَةٌ أَحْسابُهم شُــمُّ الأُنُوف من الطِّرازِ الأَوَّلِ

وجاء فی فرهنگ فارسی: طراز معرّب تراز. (زینت، آرایش، زر دوزی پارچه) وهو

الحلية والوشى وضرب من النساجة. (معين، لاتا، ج١: ١٠٥٩)

٤٣. الطَّازَجَة: الخالصة المُنَقَّاةُ، قال: وكأنه تعريف تازَهْ بالفارسية. (لسان العرب: مادة طزج) الطازج معرّب تازه ومنه ما تستعمل فى التركية والكرديةز (أدّى شير، ١٣٨٦ش: ١٦٨)

٤٤. الطَّيلَس والطَّيْلَسان والطّيلُسان طَيالِس وطَيالِسة، دخلت فيه الهاء فى الجمع للعجمة لأنه فارسى معرّب. (لسان العرب: مادة طلس) قال المرار بن سعيد الفقعسى:

فرفعت رأسى للخيال فما أرى غيــر المطى وظلمــة كالطيلس

وحكى عن الأَصمعى أَنه قال: الطيلسان ليس بعربى، قال: وأصله فارسى، إنما هو تالشان فأعرب. أظن أنه تركى، والطيلس فى اللغة التركية ضرب من الأَكسية. وذكر هذا أيضا فى فرهنگ جامع. (صالحپور، ١٣٧٠ش، ج٢: ١١١٢) تليس = تاليس، تركية. (بهزادى، ١٣٦٩ش: ٤١٦)

٤٥. الطُّنْبُور: الطِّنْبَارَ معروف، فارسى معرّب دخيل. (لسان العرب: مادة طنبر) الطنبور معرّب تنبور وأصله دنبه بره، وهذا اللفظ متداول أيضا فى اللغة الكردية والسريانية. (أدّى شير، ١٣٨٦ش: ١٦٩) وجاء فى فرهنگ فارسى: طنبور معرّب تنبور. (معين، لاتا، ج٢: ٢٢٣٧) التنبور فارسى، وكان أصله (دنبِ برّه).

٤٦. الفُرانِقُ: معروف، وهو دَخِيل. والفُرانق: البَرِيدُ وهو الذى يُنْذِرُ قُدَّام الأَسد، فارسى معرّب، وهو بَرْوانَهْ بالفارسية. (لسان العرب: مادة فرنق) قال ابن دريد فُرانِقُ البَرِيدِ فَرْوَانه، وهو فارسى معرّب.

فروانق: معرّب پروانک، أصله من الفهلوية ومعناه الحيوان الذى يُنْذِرُ قُدَّام الأَسد. (معين، لاتا، ج٢: ٢٥٠٨؛ ومعين، لاتا، ج١: ٧٦١) وأشار أدى شير إلى أنه معرّب پروانک. (أدّى شير، ١٣٨٦ش: ١٧٩) قال امرؤالقيس:

وإنى أذِيــنٌ، إن رَجَعْتُ مُمَلَّكاً بِسَــيْرٍ تَرى منه الفُرانِــقَ أَزْوَرَا

٤٧. القَبْجُ: الحَجَلْ. والقَبْجُ: الكَرَوانُ، معرّب، وهو بالفارسية كَبْجْ؛ معرّب لأن القاف والجيم لايجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب. (لسان العرب: مادة قبج) القبج معرّب

كبک. (أدّی شير، ۱۳۸۶ش: ۱۸۶) قال معين: القبج معرّب كبک وهو الكروان. (معين، لاتا، ج۳: ۲۸۸۸ و۲۹۵۹؛ وأيضا: ج۲: ۲۶۳۳)

۴۸ القربق: يقال للحانوت كُرْبَجٌ وكُرْبَق وقُرْبَق. والقُرْيَقُ: اسم موضع. (لسان العرب: مادة قربق) وذكره أدی شير أيضاً فی كتابه. (أدّی شير، ۱۳۸۶ش: ۱۸۷) ورواه أبو عبيد: الكُرْبَق، بالقاف والكاف، وقال هو البصرة؛ وقال النضر بن شميل: هو الحانوت، فارسی معرّب، يعنی كُلْبَهْ. قال معين: كلبه معرّبه قربق، كربق أصله فهلوية وفی الفهلوية يقال للقربق: كربه. (معين، لاتا، ج۳: ۳۰۲۷)

۴۹. القُرْدُمانيُّ والقُرْدُمانِيّة: سِلاح مُعدّ كانت الفُرس والأَكاسرة تدّخره فی خزائنها، أصله بالفارسية كَرْدَمانِدْ، معناه عُمِلَ وبَقِی. (لسان العرب: مادة قردم) وذكره أدی شير أيضا فی كتابه نقلا عن كتاب شفاء الغليل للخفاجی. (أدّی شير، ۱۳۸۶ش: ۱۸۷) قال الأَزهری: هكذا حكاه أبو عبيد عن الأَصمعی؛ وقال ابن الأعرابی: أراه فارسيّا؛ وأنشد للبيد:

فَخْمــةً ذَفْــراءَ تُرْتــی بالعُرى قُرْدُمانِيّــاً وتَــرْكاً كالبَصَــلْ

قال أبو عبيدة: القُرْدُمانیّ قباء محشوّ يتخذ للحرب، فارسی معرّب يقال له كَبْر بالرومية أو بالنبطية. وما ذكر معين هذه الكلمة فی معجمه الفارسی.

۵۰. القفن: إنما أصلها قَبّانٌ؛ وقال غيره: هو معرّب قَبّانَ الذی يوزن به؛ ومنه قول العامة: فلان قَبّانٌ على فلان، إذا كان بمنزلة الأَمين والرئيس الذی يتتَبَّعُ أمره ويُحاسبه، ولهذا سمی الميزان الذی يقال له القَبّانُ القَبّانَ. (لسان العرب: مادة قفن) وأمّا أدی شير فبعد أن ذكر أنه معرّب كپان، أضاف أنه مأخوذ من أصل رومية. (أدّی شير، ۱۳۸۶ش: ۱۸۷) ابن الأعرابی: القَفّانُ عند العرب الأَمين، وهو فارسی عُرِّبَ. قال معين: قپان هو الشیء الذی يوزن به، وكان أصله من اليونانية ومنها دخل الفارسية وأصبح كپان ومن الفارسية دخل إلى التركية (قپان) ومن التركية دخل العربية وأصبح قبّان. (معين، لاتا، ج۲: ۲۶۳۹) وأشار بهزادی إلى أصله اليونانی. (بهزادی، ۱۳۶۹ش: ۷۹۱)

۵۱. المُقَمْجِرُ: القَوّاسُ، فارسیّ معرّب؛ قال أبو الأَخْزَر الحُمانِيُّ واسمه قتيبة ووصَفَ المَطايا:

وقــد أَقَلَّتْنا المطايــا الضُّمَّرُ، مثْلَ القِســيِّ عاجَها المُقَمْجِرُ

شبه ظهور إبله بعد دُؤوب السفر بالقِسيّ فی تَقَوُّسها وانحنائها. وعاجَها بمعنی عَوَّجَها. قال: وهو القَمَنْجَر أيضاً، وأصله بالفارسية كمانْكَرْ. (لسان العرب: مادة قمجر) قال معين: القمنجر معرّب كمانگر الفارسية. (معين، لاتا، ج۳: ۳۰۶۰) قال أدی شير: إنه معرّب كمان گير وقِمجار ومُقَمجِر معرّب آخر له. (أدّی شير، ۱۳۸۶ش: ۱۹۳)

۵۲. القندفل: ناقة قَنْدَفِيل: ضخمة الرأس؛ عن ابن الأعرابی. التهذيب فی الخماسی: القَنْدَفِيل الضخم. (لسان العرب: مادة قندفل) قال المخروع السعدی:

وتحــتَ رَحْلِی حُــرَّة ذَخُولُ، مائــرةُ الضَّبْعَيْــنِ قَنْدَفِيــلُ،
للمَــرْوِ فــی أخْفافِهــا صَليلُ

والذی حكاه سيبويه قَنْدَوِيل، وهی الضخمة الرأس أيضاً، فأما القَنْدَفِيل، بالفاء، فلم يروه إلا ابن الأعرابی؛ قال الجوهری: وأنا أظنه معرّبا كأنه شبَّه ناقته بفيل يقال له بالفارسية كَنْدَهْ بيل. ما ورد هذا فی معجم فرهنگ فارسی. وقد ترجح صاحب الفاظ المعرّبة الفارسية رأی ابن منظور وقال إنه معرّب كُندواله ومعناه رجل عظيم الجثة. (أدّی شير، ۱۳۸۶ش: ۱۹۶)

۵۳. القِنْقِنُ والقُناقِنُ، بالضم: البصير بالماء تحت الأَرض، وهو الدليل الهادی والبَصيرُ بالماء فی حَفْرِ القُنِيِّ، والجمع القَناقِنُ، بالفتح. (لسان العرب: مادة قنن) قال الطرماح:

يُخافِتْنَ بعضَ المَضْغِ من خَشْيةِ الرَّدَی، ويُنْصِتْــنَ للسَّــمْعِ انْتِصــاتَ القَناقِنِ

قال ابن برّی: القِنْقِنُ والقُناقِنُ المُهَنْدِسُ الذی يعرف الماء تحت الأَرض، قال: وأصلها بالفارسية، وهو معرّب مشتق من الحَفْر من قولهم بالفارسية كِنْ كِنْ. قال معين: كان كن (كن كن): هو الذی يحفر المنجم ليستخرج المعدن. (معين، لاتا، ج۳: ۲۸۷۵)

۵۴. القوش: رجل قُوشٌ: قليل اللحم ضَئِيلُ الجسم صغير الجثة، فارسیّ معرّب، وهو بالفارسية «كُوجَكْ». (لسان العرب: مادة قوش) والقُوشُ: الصغير أصله أعجمی أيضاً. والقُوشُ: الدُّبُر.

قال رؤبة:

فی جِسْمِ شَخْتِ المَنْكِبَين قُوش

قال أدی شير إنه معرّب كوچک الفارسية، ومعناه رجل صغير الجثة. (أدّی شير، ۱۳۸۶ش: ۱۹۷) أظن أنّه تركية وفی التركية يقال للطائر قوش. ويقول الترک كناية للرجل قليل اللحم، ضئيل الجسم، صغير الجثة قوش. وجاء فی فرهنگ جامع: الطائر: قوش. (صالحپور، لاتا، ج۱: ۲۵۱) وأشار إليه بهزادی فی كتابه. (بهزادی، ۱۳۶۹ش:۸۴۲)

۵۵. القَهْرَمان: هو المُسَيْطِرُ الحَفِيظ على من تحت يديه. (لسان العرب: مادة قهرم). قال:

مَجْداً وعِزّاً قَهْرَماناً قَهْقَبا

قال سيبويه: هو فارسی. والقُهْرمان: لغة فی القَهْرمان؛ عن اللحيانی. وتُرْجُمان وتَرْجُمان: لغتان. قال أبو زيد: يقال قَهْرمانٌ وقَرْهَمانٌ مقلوب. ابن برى: القَهرمان من أمناء الملک وخاصته، فارسی معرّب. وفی الحديث: كتَب إلى قَهرمانه، هو كالخازن والوكيل الحافظ على تحت يده والقائم بأمور الرجل بلغة الفرس.وذكره أدی شير فی كتابه. (أدّی شير، ۱۳۸۶ش: ۱۹۷) قال معين: القهرمان: المسيطر على من تحت يده معرّب وأصله فی الفهلوية كهرمان. (معين، لاتا، ج۲: ۲۷۵۵)

۵۶. كِسْرى وكَسْرى، جميعاً بفتح الكاف وكسرها: اسم مَلِكِ الفُرْس، معرّب، هو بالفارسية خُسْرَوْ أی واسع الملک فَعَرَّبَتْه العربُ فقالت: كِسْرى. (لسان العرب: مادة كسر) قال معين: كسرى: معرّب خسرو الذی دخل من السريانية إلى العربية. (معين، لاتا، ج۳: ۲۹۷۳)

۵۷. الكِرْباس والكِرْباسة: ثوب، فارسية، وبيَّاعُه كَرَابِيسِيّ. (لسان العرب: مادة كربس) جاء فی فرهنگ فارسی: كرباس: ثوب من القطن الأبيض، أصله من اللغة الهندية وهو معرّب كرپاس. (معين، لاتا، ج۳: ۲۹۳۲)

۵۸. الكُرَّجُ: الذی يُلْعَبُ به، فارسی معرّب، وهو بالفارسية كُرَهْ. الليث: الكُرَّجُ دَخيلٌ معرّب لا أصل له فی العربية. (لسان العرب: مادة كرج) قال جرير:

لَبِسْتُ سِــلاحی، والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ، عليها وِشــاحَا كُــرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

قال معين: كره: معرّبه الكرج ومعناه شيء مثل الغبار وقال فى موضع آخر كره: معرّبه الكرة. (معين، لاتا، ج٣: ٢٩٦٠) ولا أدرى أنّ كره معرّبه الكرة أم الكرج.

٥٩. الكوخ: ليلةٌ كاخٌ: مظلمة. ويقال للبيت المسنَّم: كُوخٌ، وهو فارسيٌّ معرّب. والكُوخ، بالضم: بيت من قصب بلا كوة، والجمع الأَكْواخ. الأَزهرى: الكُوخ والكاخ دخيلان فى العربية. والكُوخ: كل موضع يتخذه الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه، وكذلك الناطور يتخذه يحفظ ما فى البستان، وأهل مرو يقولون كاخٌ للقصر الذى يتخذ فى البستان والمواضع. (لسان العرب: مادة كوخ) قال معين: كوخ، البيت الذى يبنى من القصب أو الخشب. (معين، لاتا، ج٣: ٣١١٧)

٦٠. المَنْجَنِيقُ والمِنْجَنِيقُ، بفتح الميم وكسرها، والمَنْجَنُوق: القَذَّاف، التى ترمى بها الحجارة، دخيل أعجمى معرّب، وأصلها بالفارسية: مَنْ جِى نِيكْ، أى ما أَجْوَدَنى. (لسان العرب: مادة مجنق) و فى رأى أدى شير إنه فارسى الأصل إن كان تشابه بينه وبين ما يستعمل فى اليونانية والسريانية. (أدّى شير، ١٣٨٦ش: ٢٢١) قال معين: المنجنيق: معرّب منجنيک وأصله من اللغة اليونانية وهى القذّاف التى ترمى بها الحجارة (معين، لاتا، ج٤: ٤٣٨٤)

٦١. المَوْزَجُ: الخُفُّ؛ فارسيٌّ معرّب، والجمع مَوازِجةٌ، أَلْحقُوا الهاء للعجمة؛ قال ابن سيده: وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الأَعجمى مُكَسَّراً بالهاء، فيما زعم سيبويه، والمَوْزَجُ معرّب وأَصله بالفارسية مُوزَهْ. (لسان العرب: مادة مزج) قال أدى شير: الموزج معرّب موزه وهى الخفّ والمُوق والمُوقان معرّب آخر لها ومنها ما يستعمل فى السريانية muqe (أدّى شير، ١٣٨٦ش: ٢٢٠) قال معين: موزه: أصله من الفهلوية ومعرّبه الموزج ومعناه الخفّ. (معين، لاتا، ج٤: ٤٤٣٢)

٦٢. المسک: قال الجوهرى: المِسْک من الطيب فارسى معرّب، قال: وكانت العرب تسميه المَشْمُومَ. (لسان العرب: مادة مسک) قال معين: المسک معرّب المشک. (معين، لاتا، ج٣: ٤١١٣)

٦٣. الميسن: التهذيب فى الرباعى: المَيْسُوسَنُ شراب، وهو معرّب. وفى حديث ابن

عمر: رأی فی بیته المَیْسُوسَنَ، فقال أَخْرِجُوه فإنه رِجْسٌ؛ هو شراب تجعله النساء فی شعورهن، وهو معرّب، وذکره الأَزهری فی أسن من ثلاثی المعتل، وعاد أخرجه فی الرباعی. (لسان العرب: مادة میسن) جاء فی فرهنگ فارسی: می سوسن، معرّبه میسوسن وهو شراب تعصرها من وردة سوسن. (معین، لاتا، ج۴: ۴۴۹۶) وجاء هذا فی کتاب الألفاظ الفارسیة المعرّبة. (أدّی شیر، ۱۳۸۶ش: ۲۲۴)

۶۴. النرمق: قال: النَّرْمَقُ فارسی معرّب، لأنه لیس فی کلام العرب کلمة صدرها نون أصلیة، وقال غیره: معناه نَرْمَهْ وهو اللیّن. (لسان العرب: مادة نرمق) قال معین: نرمه هو الشیء اللین. (معین، لاتا، ج۴: ۴۷۰۵) وذکره أدی شیر فی کتابه. (أدّی شیر، ۱۳۸۶ش: ۲۳۰)

استشهد اللیث فی هذه الکلمة علی قول رؤبة:

أعَدّ أخطالا له ونَرْمَقا

۶۵. النَّزْکُ: الطعن بالنَّیْزَک. والنَّیْزَکُ: الرمح الصغیر، وقیل: هو نحو المِزْراقِ، وقیل: هو أقصر من الرمح، فارس معرّب، وقد تکلمت به الفصحاء. (لسان العرب: مادة نزک) ومنه قول العجاج:

مُطَرَّرٌ کالنَّیْزَکِ المُطْرُور

قال ذو الرمة:

ألا مـن لِقَلْـبٍ لا یَـزالُ کأنـه من الوَجْدِ، شَکَّتْه صُدور النَّیازِک؟

النَّیازِکُ جمع نَیْزَک للرمح القصیر، وحقیقته تصغیر الرمح بالفارسیة. قال أدی شیر نیزک معرّب نیزه و نیزق معرّب آخر له ومنه ما یستعمل فی الآرامیة. (أدّی شیر، ۱۳۸۶ش: ۲۳۰) قال المعین: نیزه أصله من الفهلویة وفی الفهلویة یقال للرمح القصیر النیزک. (معین، لاتا، ج۴: ۴۸۸۴)

۶۶. النَّشا، مقصْور: شیء یعمل به الفالوذَجُ، فارسی معرّب، یقال له النَّشاسْتَج، حذف شطره تخفیفا کما قالوا للمَنازِل مَنا، سمی بذلک لخُموم رائحته. (لسان العرب: مادة نشا) ویقال الأَرْجُوان النَّشاستج، وکذلک ذکره الجوهری فی فصل رجا فقال: والأَرْجوان

صبغ أحمر شديد الحمرة؛ قال أبو عبيد: وهو الذى يقال له النشاستج، قال: والبَهْرَمان دونه؛ قال ابن برى: فثبت بهذا أن النشاستج غير النَّشا. قال أدى شير لعل أصله آرامية. (أدّى شير، ۱۳۸۶ش: ۲۳۱) قال معين: النشاستج معرّب نشاسته الفارسية. (معين، لاتا، ج۴: ۴۷۲۷)

۶۷. المُهْرَقُ: الصحيفة البيضاء يكتب فيها، فارسى معرّب، والجمع المَهارق؛ قال حسان:

كَـمْ للمَنازل من شَـهْرٍ وأحوالِ، لآل أسْـماءَ، مِثْل المُهْـرَقِ البالِى

وقال الحارث بن حلِّزة:

آياتها كَمَهارِقِ الحَبَشِ

وقيل: المُهْرَق ثوب حرير أبيض يُسْقَى الصمغَ ويُصْقَلُ ثم يكتب فيه، وهو بالفارسية مُهركَرْد، وقيل: مَهْره لأن الخَرَزة التى يُصقل بها يقال لها بالفارسية كذلک. (لسان العرب: مادة هرق) ذكر المعين فى معجمه معانيا مختلفة لهذه الكلمة وأشار إلى أصلها الفهلوية. (معين، لاتا، ج۴: ۴۴۶۸) و فى رأى أدى شير أنه صحيفة يكتب فيه. (أدّى شير، ۱۳۸۶ش: ۲۲۳)

۶۸. الهفتق: أقاموا هَفْتَقاً أى أسبوعاً، فارسى معرّب، أصله بالفارسية هَفْتَهْ؛ قال رؤبة:

كأن لَعّابِينَ زاروا هَفْتَقَا

قال معين: كان انقسام الشهر على أربعة أسابيع معروفا بين الأقوام السامية وبعد دخول الإسلام فى إيران انتقل هذا الانقسام إلى إيران. (معين، لاتا، ج۴: ۵۱۵۸) الهفتق معرّب هفته الفارسية ويستعمل هذا فى التركية أيضا. (أدّى شير، ۱۳۸۶ش: ۲۳۶)

۶۹. الهِمْيانُ: شِدادُ السَّراوِيل؛ قال ابن دُرَيْد: أحسبه فارسّياً معرّباً. (لسان العرب: مادة همن) قال معين: هميان: هاميان= اميان= آميان، ومعناه جيب النقود وأيضاً الجيب الطويل الذى يشدّ على الوشاح. (معين، لاتا، ج۴: ۵۲۰۰) أشار أدى شير إلى أنه فارسية ومنه hamina السريانية والهمين البابلية. (أدّى شير، ۱۳۸۶ش: ۲۳۷)

٧٠. الهِنْدازُ: معرّب، وأصله بالفارسية أَنْدازَه، يقال: أعطاه بلاحساب ولاهِنْداز. ومنه المُهَنْدِزُ: الذی يُقَدِّرُ مَجارِیَ القُنِیِّ والأَبْنِیَة إلا أنهم صيروا الزای سيناً، فقالوا مُهَنْدِسٌ، لأَنه ليس فی كلام العرب زای قبلها دال. (لسان العرب: مادة هندز) المهندس: من الهندسة معرّب أندازه (الفارسية) وأصله فی الفهلوية أندازک. (معين، لاتا، ج۴: ۵۲۰۵) وذكره أدی شير فی كتابه. (أدّی شير، ١٣٨٦ش: ٢٣٧)

٧١. الهندم: قال الأزهری: الهِندامُ الحسَن القَدِّ. وهو معرّب، وأَصله بالفارسية أَنْدام. (لسان العرب: مادة هندم) جاء فی فرهنگ فارسی: مهندم: معرّب هندام = اندام الفارسية. (معين، لاتا، ج۴: ۴۴۷۵) وأيضاً أشار أدی شير إلی تعريبه. (أدّی شير، ١٣٨٦ش: ٢٣٧)

النتيجة

انعقد هذا البحث علی استقصاء بعض من ألفاظ معرّبة فی كتاب لسان العرب ومن ثم دراستها وتوثيقها بالمصادر المعتمدة، والرجوع إلی كتب المعجمات، هادفا بذلک بيان جهد المؤلف:

١. معظم هذه الألفاظ ما استعمله العرب فی كلامهم، أو ما اصطلح علی تسميته بالمعرّب أو إنه لفظ أعجمی، كما أورد ألفاظ أعجمية لم يرد فی حق بعضها حكماً أی أنه لم يذكر أنه (فارسية) أو (نبطية)، فقط يذكر أنها أعجمية ربما لعدم وقوفه عليه (فيقول: أعجمی) وتتوزع دلالاتها، منها ما يكون فی النبات، أو الحيوان، وأسماء الأشياء، إلخ.

٢. يذكر أحياناً اللفظة، وبيان معناها، ثم بيان حكمها، ويقول مثلا وهو فارسی معرّب، وفی أغلب الأحيان يذكر اللفظة، ويذكر حكمها دون ذكر معناها، وهو الغالب فی إيراده للألفاظ المعرّبة من ذلک.

٣. ومعظم الألفاظ المعرّبة منسوبة إلی الفارسية دون غيرها من اللغات (الرومية، الهندية، وغيرهما).

٤. خلط ابن منظور فی أكثر الأحيان، الألفاظ التركية بالألفاظ الفارسية دون أن يجعل فرقا بين التركية والفارسية.

وأخيرا يمكن القول بأن معاجم المعرّبات – قديمة كانت أم جديدة – لاتشكل فى الحقيقة إلا قائمة عظيمة للمفردات ولا تعطى الكلمة حقها من الإيضاح وتغفل الأبعاد التاريخية والحضارية لها، وبعبارة أخرى أنها لا تغنينا عن غيرها من الدراسات العلمية. فقيل عن فائدة هذه المعاجم إنها تفيدنا فى الأمور الإحصائية خير إفادة، لأننا مضطرون إلى إحصاء الكلمات قبل تبويبها تبويبا أبجديا أو دلاليا.

المصادر والمراجع

آذرنوش، آذرتاش. ١٣٨٥ش. *التعامل الثقافى بين الفارسية والعربية (بحث فى المعرّبات)*. مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها. العدد٥ . الربيع والصيف.

ابن الأثير. ١٩٦٣م. *النهاية فى غريب الحديث والأثر*. تحقيق: طاهر أحمد الراوى وآخرون. الطبعة الأولى. المكتبة الإسلامية: القاهرة.

ابن فارس. لاتا. *مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام هارون. دار الفكر: بيروت.

ابن منظور، مكرم. ١٩٥٦م. *لسان العرب*. دار صادر: بيروت.

أدى شير، السيد. ١٣٨٧ش. *ألفاظ فارسى عربى شده*. ترجمه إلى الفارسية سيدحميد طبيبيان. أمير كبير: تهران.

ارحيم هبو، أحمد. ١٩٩٠م. *الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية قبل الإسلام*. مجلة بحوث جامعة حلب. العدد ١٩.

الأزدى، ابن دريد. لاتا. *جمهرة اللغة*. مكتبة المثنى: بغداد.

الأزهرى. ١٩٦٤م. *تهذيب اللغة*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون ومراجعة: محمد على النجار. دار القومية: القاهرة.

الأنبارى. ١٩٨٦م. *المذكر والمؤنث*. تحقيق: د. طارق الجنابى. الطبعة الثانية. دار الرائد العربى: لبنان.

بكر، السيد يعقوب. ١٩٧٠م. *دراسات مقارنة فى المعجم العربى*. جامعة بيروت: بيروت.

بن سليمان، أحمد وكمال باشا زاده. ١٩٨٣م. *فى التعريب*. تحقيق ودراسة: د. أحمد خطاب العمر. جامعة الموصل: العراق.

الجواليقى. ١٩٦٩م. *المعرّب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم*. تحقيق: أحمد محمد شاكر. الطبعة الثانية. دار الكتب العلمية: بيروت.

الجوهرى. ١٩٨٤م. *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*. تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين: بيروت.

الخفاجى، شهاب. ١٩٥٢م. *شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل*. تصحيح: محمد عبد المنعم.

المطبعة المنيرية: القاهرة.
الدينورى، ابن قتيبه. ۱۹۶۳م. *أدب الكاتب*. تحقيق: محمد محى الدين. المكتبة التجارية: القاهرة.
رضا، أحمد. ۱۹۵۸م. *معجم متن اللغة*. مكتبة الحياة: بيروت.
رضايى، رمضان. «*هدبة ابن الخشرم؛ وقفة فی حياته وشعره*». فصلية التراث الأدبی. خريف ۱۳۸۸ش. العدد۴. صص ۹۶-۸۱.
الزبيدى، مرتضى. ۱۹۶۶م. *تاج العروس من جواهر القاموس*. دار صادر: بيروت.
الزيدى. ۱۹۸۷م. *فقه اللغة العربية*. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر: جامعة الموصل.
السيوطى، جلال الدين. ۱۹۵۸م. *المزهر فی علوم اللغة وأنواعها*. شرحه: محمد أحمد جاد المولى وأخرون. مطبعة البابى الحلبى: القاهرة.
صادق، حامد. ۱۹۸۷م. *معجم المؤنثات السماعية العربية والدخيلة*. الطبعة الأولى. دار النفائس: بيروت.
صالحپور، جمشيد. ۱۳۷۰ش. *فرهنگ جامع (فارسی، ترکی استانبولی)*. نشر لاله: تبريز.
عبد التواب، رمضان. ۱۹۸۳م. *فصول فی فقه العربية*. مكتبة الخانجى: القاهرة.
عبيد، مهدى. ۱۹۸۸م. *شرح الفصيح (اللخمى)*. مطبعة الفنون: بغداد.
العيسى، طوبيا. ۱۹۶۵م. *تفسير الألفاظ الدخيلة فی اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه*. دار العرب. الفجالة: القاهرة.
الفيروزأبادى. ۱۹۸۳م. *القاموس المحيط*. دار الفكر: بيروت.
الفيومى. ۱۹۹۳م. *المصباح المنير فی غريب الشرح الكبير (للرافعى)*. دار الكتب العلمية: بيروت.
المبارك، محمد. ۱۹۶۸م. *فقه اللغة وخصائص العربية*. دار الفكر: بيروت.
محمد تقى، حسن. ۱۹۹۵م. *أثر العربية فی الألفاظ المعرّبة*. مجلة اللسان العربى. العدد۴۰.
المغربى. ۱۹۰۸م. *الاشتقاق والتعريب*. مطبعة الهلال: مصر.
نبهات الصفارى، عبد الاله. ۱۹۸۵م. *غوامض الصحاح*. منشورات معهد المخطوطات: الكويت.
اليسوعى، رفائيل. ۱۹۶۰م. *غرائب اللغة العربية*. المطبعة الكاثولكية: بيروت.